انفرادات ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم جمعاً وتوجيهاً من طريق الشاطبية

The Isolations of Ibn Amer Al-Shami in the last quarter of the Holy Qur'an, collected and directed by Al-Shatibiyyah

إعداد

د. عبدالله إسحاق عبدالله سليمان

أستاذ القرآن والقراءات المشارك بكلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية - بالسودان. وكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية

انفرادات ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم جمعاً وتوجيهاً من طريق الشاطبية

عبدالله إسحاق عبدالله سليمان

قسم القرآن والقراءات بكلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية – بالسودان. وكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : absuliman1978@gmail.com

الملخص:

اتبع الباحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الاستقرائي والوصفي، وذلك بتتبع ما انفرد به ابن عامر الشامي من طريق الشاطبية ، في المراجع المعتمدة، ودراستها دراسة علمية وفق ما هو متبع في البحوث العلمية. وقسم الباحث هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث، تناول في المبحث الأول: تعريف الانفراد، والقراءات، والأصول، والفرش، والتوجيه، لغة واصطلاحا. وفي المبحث الثاني: ترجمة ابن عامر الشامي. وفي المبحث الثالث: انفرادات عن ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم جمعاً وتوجيهاً من طريق الشاطبية. وفي الخاتمة: تناول أهم النتائج والمصادر والمراجع. وفيما يلي أهم أسباب اختيار الموضوع وأهم نتائج البحث:

١. ندرة الدراسات والبحوث العلمية في علم القراءات بوجه عام، وانفرادات ابن عامر الشامي مع التوجيه بوجه خاص.
٢. يعتبر ابن عامر الشامي أحد القُرَّاء السبعة، وإمام أهل الشام في القراءة،
٣. ابن عامر الشامي من التابعين ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالشام، وولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني.
٤. عدد الكلمات التي انفرد بن عامر بقراءتها قولاً واحداً في الربع الأخير من القرآن الكريم هي ثلاث عشر كلمة.

الكلمات المفتاحية : ابن عامر ، الشامي ، انفرادات ، الرواه.

The Isolations of Ibn Amer Al-Shami in the last quarter of the Holy Qur'an, collected and directed by Al-Shatibiyyah

Abdullah Ishaq Abdullah Suleiman
Department of the Qur'an and Recitations, Faculty of Education, Omdurman Islamic University, Sudan. and the College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Saudi Arabia
E-mail: absuliman1978@gmail.com

Abstract:
The researcher followed the inductive and descriptive method by following the study of Ibn Amer Al-Shami from Al-Shatebiya, in the approved references, and studying it according to the scientific researches. The researcher divided this study into three topics. In the second topic: the translation of Ibn Amer Shami. In the third section: Unions from Ibn Amer al-Shami in the last quarter of the Holy Quran in a compilation and guidance through the Shatby. Conclusion: Address the most important results, sources and references. The following are the main reasons for choosing the topic and the most important results of the research:

1. Scarcity of studies and scientific research in the science of readings in general, and the unions of Ibn Amer Shami with guidance in particular.
2. Ibn Amer al-Shami is considered one of the seven readers, and the Imam of the people of Sham in reading,
3. Ibn Amer al-Shami of the followers, ended up the sheikh Iqra Sham, and the governor of Damascus after Abu Idris al-Khulani.
4. The number of words that Ben Amer read only one word in the third quarter of the villages is thirteen.

Keywords: Ibn Amer, Shami, Isolated, Narrators.

المقدمة:

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه، وأفاض لدينا مننه. وأنزل إلينا كتابه الذي فصل آياته فأحكمه وأتقنه، وجعلنا من حملته وخدام شرعه الذي علمنا فروضه وسننه. وخصنا بإرسال أكرم الخلق عليه الذي طهر قلبه وأظهر لُسُنَه. وجعل خير الناس أمته، وخير القرون قرْنه الذي به قرَنه، أبوالقاسم، "محمد بن عبد الله" خاتم أنبيائه، وسيد أصفيائه، وعلم أوليائه، الذي زان عصره وشرف زمنه، صلوات الله وسلامه عليه، ما قصد شام شامه، وبلغ يمان يمنه. وعلى آله الأبرار الممتثلين أمره والمقتفين سننه، وعلى أصحابه الكرام الذين منهم من آواه ونصره، ومنهم من هجر لأجله أهله وماله ووطنه، وعلى كل من تبعهم بإحسان، في جميع الأزمان، ممن اتخذ طاعة ربه سكنه، ووافق في الصلاح سره علنه، وجعلنا ممن أصغى للمواعظ في الدنيا أذنه، وأذهب عنه في الآخرة حزنه، من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

أما بعد : فإن علم القراءات من أَجَلِّ العلوم قدرًا، وأشرفها منزلة، وأرفعها مكانة، لتعلقه بكتاب الله عز وجل، وكلامه المبين.

وقد سخر الله عزوجل أفذاذًا من علماء الأمة الإسلامية منذ فجر الإسلام لخدمة كتابه العزيز، فقاموا –بعون الله تعالى وتوفيق منه– خير قيام بدراسة كل ما يتعلق بالقرآن الكريم.

فتخصص رجال من العباقرة في علوم القراءات، وأفنوا أعمارهم في خدمتها: تعليمًا وتأليفًا، وتهذيبًا وتلخيصًا. والمكتبات الإسلامية والعالمية مليئة بآثارهم العلمية، وهي خير شاهد على خدماتهم القرآنية الجليلة.

ولذلك أحببت أن أكون ممن ينالهم ويشملهم شرف الانضمام إلى أهل القرآن، المتصفين به والعاملين بمقتضاه، فجاءت هذه الدراسة رغبة في ذلك ، وطمعاً فيما عند الله من الأجر والثواب.

ومحور هذا الدراسة: ما انفرد به ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم من خلال الشاطبية – جمع وتوجيه، قصدت به تذليل علم القراءات، وأحسب أن تناوله من خلال البحوث القصيرة يسهم في تسهيله وتيسيره لطلاب قسم القراءات.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

- كتاب الله تعالى هو أهم ما صرفت إليه الهمم، فهو منبع كل حكمة، ومصدر جميع الهدايات، من تمسك به فقد تمسك بالعروة الوثقى، وهدي إلى صراط مستقيم. ومن هذا المنطلق صرفت همتي للبحث فيما يتعلق بالقرآن الكريم، لعل يدي تعلق بحبل الله المتين، وانفرادات ابن عامر الشامي تستحق الدراسة والوقوف عندها.
- من الأسباب أيضا: إرادة خدمة كتاب الله قدر الاستطاعة، وذلك من خلال هذه البحوث العلمية المختصرة.
- من الأسباب أيضا:ندرة الدراسات والبحوث العلمية في علم القراءات بوجه عام، وانفرادات ابن عامر الشامي مع التوجيه بوجه خاص.

رابعاً: الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة حول انفرادات القراء، ولكني لم أقف حسب علمي على دراسة أفردت في انفرادات ابن عامر الشامي مع التوجيه وذكر الشواهد من الشاطبية، في الربع الأخير من القرآن الكريم والدراسات التي وقفت عليها هي التالي:

١. ما انفردت به قراءة أهل المدينة فرشا للباحث السالم محمد محمود أحمد مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
٢. مظاهر الإعجاز في انفرادات الإمام أبي جعفر للباحث أحمد بن علي بن عبدالله السديس. مجلة الدراسات الإسلامية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣. ما انفرد به الامام عاصم وتوجيهه للباحثة إخلاص محجوب باشري محمد علي العبادي رسالة ماجستير في جامعة القرآن الكريم بالسودان
٤. ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات لأبي الطيب عبدالمنعم بن عبدالله غلبون ت. ٣٨٩ هـ.
٥. ما انفرد به أبو عمرو بن العلاء من القراءات: دراسة لغوية تحليلية. للباحث نايف محمد سليمان، رسالة ماجستير في جامعة مؤتة.
٦. رسالة في ما انفرد به القراء في الروايات من التالين بالحروف لأبي الطيب، عبدالمنعم ابن عبيدالله ابن غلبون المقري.
٧. توجيه ما انفرد به حفص عن غيره من القراء العشرة ورواتهم في فرش الحروف مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة جامعة الأزهر.
٨. ما انفرد به حمزة والكسائى من القراءات فى جميع القرآن من طريق الشاطبية : جمعاً ودراسة وتوجيهاً. رسالة دكتوراة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان للباحث محمد توم حامد
٩. ما انفرد به الكوفيون عن بقية القراء العشرة في القراءات القرآنية من طريق طيبة النشر مجلة البحوث والدراسات الشرعية للباحث شعيب إدربس إيما مايل
١٠. انفرادات ابن كثير وراوييه وتوجيهها من طريق الشاطبية رسالة ماجستير بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان للباحث أحمد، عبدالرحمن عبدالله محمد
١١. انفرادات القراء السبعة من طريق الشاطبية : جمعا وتوجيها. رسالة دكتوراة بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان للباحث إسماعيل عليان مصطفي عليان

١٢. انفرادات القراء السبعة في فرش الحروف من طريق الشاطبية : جمعاً وتوجيهاً رسالة دكتوراة بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان للباحث إسماعيل عليان مصطفي عليان

١٣. انفرادات القراء العشرة ورواتهم من الشاطبية والدرة : دراسة توجيهية من سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف رسالة دكتوراة بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان للباحث محمد أحمد عيسى

١٤. انفرادات الكوفيين والحجازيين من طريقى الشاطبية والدرة : جمعاً ودراسة رسالة دكتوراة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان للباحث النعيم حمزة محمد

١٥. انفرادات البصريين والشامي مع ذكر قراءة من خالفهم من خلال الشاطبية والدرة جمعا وتوجيهاً رسالة دكتوراة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان للباحث إدريس علي الأمين.

١٦. أما هذه الدراسة فقد اختصت بجمع انفرادات ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم دون غيره من القراء .

خامساً: مشكلة الدراسة:

ينفرد ابن عامر الشامي كثيرا، وربما كان لهذا الانفراد أثر في جانب من جوانب اللغة، فتجيئ هذه الدراسة كاشفة النقاب لأثر ذلك الانفراد.

سادساً: أسئلة الدراسة:

١. ماهي الكلمات القرآنية التي انفرد ابن عامر الشامي بها؟.

٢. هل وقع الانفراد في جميع جوانب القراءة أصولا وفرشا أم لا؟.

٣. ما مدى قوة حجة ابن عامر الشامي في الانفراد.

سابعاً: حدود الدراسة:

تدور هذه الدراسة حول ما انفرد به ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم جمعاً وتوجيهاً من خلال الشاطبية.

ثامناً: منهج البحث:

سيتبع الباحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الاستقرائي[١] والوصفي التحليلي[٢] وذلك بتتبع ما انفرد به ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم، ودراستها دراسة علمية وفق ما هو متبع في البحث العلمي.

---

(١) تتدرج خطوات المنهج الاستقرائي فيما يلي:

الملاحظات: هي جمع الطالب للبيانات، وتحليلها، ثم تصنيفها، بعد ذلك يلخصها للتمكن من فهم المنهج الاستقرائي المطروح.

الفرضيات: هي مجموعة الأفكار التي استنتجها الطالب وافترضها، وذلك لوضع تفسير مناسب للمنهج، إذ يضع الطالب أكثر من فرضية للمقارنة بينها واختيار الفرضية الأنسب.

التجارب: هي مجموعة من الاختبارات التي يقوم بها الطالب لمعرفة مدى نجاح المنهج الذي قام بتطبيقه المنهج الاستقرائي أنواعه وخطواته للدكتور محمود فهمي زيدان الأستاذ بكلية الآداب جامعة الاسكندرية ، الناشر: دار الجامعات المصرية، ص١٢٨-١٣٤بتصرّف

(٢) المنهج الوصفي التحليلي واحدٌ من أساليب البحث العلمي، وهو طريقة علميّة في البحث؛ وعليه ينبغي أن يُراعي الباحث الخطوات التي يتألف منها هذا المنهج للوصول إلى أفضل النتائج العلمية فيما يتعلق ببحثه وهذه الخطوات على النحو التالي:

١. جمع المعلومات بعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث.
٢. صياغة فرضيات البحث ينبغي على الباحث بعد معرفة المشكلة وتحديدها وجمع المعلومات أو البيانات وضع أو صياغة فروض الدراسة.
٣. اختيار عينة البحث يقوم الباحث باختيار العينة التي سوف يجري الدراسة عليها أو على أساسها.
٤. اختيار أدوات البحث يقوم الباحث باختيار الأدوات المناسبة لطبيعة الدراسة أو البحث الذي يقوم به.
٥. التحليل والشرح عند بدء مرحلة اختبار الفروض ومناقشتها لا بدّ من الرجوع إلى أدبيات الدراسة وإلى الدراسات السابقة للتعرُّف على مدى اتفاق نتائج البحث مع نتائج البحوث السابقة.
٦. استخلاص النتائج والتوصيات. مناهج البحث العلمي لمحمد سرحان علي المحمودي ، الطبعة الثانية، صنعاء اليمن: دار الكتب، ص ٥٠. بتصرّف.

تاسعاً: هيكلة الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على: مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة جاءت على النحو التالي:

المقدمة احتوت على: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته ، والدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وحدودها، والمنهج المتبع في هذه الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بالانفراد، والقراءات، والقراء، والرواة، والطرق.

المبحث الثاني: ترجمة ابن عامر الشامي.

المبحث الثالث: انفرادات ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم.

الخاتمة: وفيها أوجزت ما بسطت في المباحث.

المبحث الأول: التعريف بالانفراد، والألفاظ ذات الصلة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول:

تعريف الانفراد لغة واصطلاحا وجواز القراءة به

الانفراد في اللغة مصدر للفعل الخماسي(انفرد)، واسم الفاعل منه منفرد، ومدار الانفراد في اللغة، يعني: الاعتزال، والوحدانية، وعدم النظير.[١] والمراد به هو اختصاص أحد القراء العشرة أو رواتهم بما قرأ به أحدهم أو رواه عن إمام من طرق معينة، وقد استخدم علماء القراءات لفظ الانفراد والتفرد والاختصاص على سبيل الترادف، ومن ذلك قول الداني: وَتفرد الْكسَائي دون حَمْزَة بامالة {أحياكم} و {فأحيا بِهِ} و {أَحْيَاهَا} حَيْثُ وَقع.[٢] وقول ابن الجزري في الاختصاص:أَمَّا جَبَّارِينَ فَاخْتَصَّ بِإِمَالَتِهِ الْكِسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الدُّورِيِّ،.[٣] وهذا كله على سبيل الانفراد الواحد. وذهب بعض الباحثين في تعريف الانفرادات إلى أنّها : القراءات التي تروى عن بعض القراء العشرة بطرق الآحاد فلايقرأ لهم بها، إلا أن تروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة، فيقرأ لهم بها.مثال ذلك: قرأ أبوجعفر، وابن

---

(١) القاموس المحيط، للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م،ج١، ص٣٣٤، مادة الفرد.

(٢) التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة:الثانية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٤٨.

(٣) النشر في القراءات العشر، للمؤلف : شمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى، ج٢، ص٥٨.

كثير، وابن عامر، وحمزة:(أَن يَكُونَ) من قوله تعالى:(قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ)سورة الأنعام، الآية:١٤٥. بالتأنيث، والباقون بالتذكير، وانفرد المفسر عن هشام عن الداجوني بالتذكير، فلايقرأ لهشام بالتذكير لوروده من طريق انفرد بها المفسر عنه ، وإنما يقرأ له بالتأنيث فقط. (١)

وقدأجمع المسلمون على جواز القراءة بالقراءات المتواترة وإقرائها، ولامخالف في هذا ولامعارض له.(٢)

وأما الانفرادات: فبالنسبة لمن وردت عنه القراءة تواترا فلاخلاف في جواز القراءة بها، وهي من القراءات الصحيحة الثابتة، ولاتعد في هذه الحالة انفرادة، وأما من وردت عنه بطرق الآحاد فإنها انفرادة عنه، ولايجوز القراءة بها لمن وردت عنه انفرادة.(٣)

المطلب الثاني:

تعريف القراءات ، والأصول، والفرش، والتوجيه ، لغة واصطلاحا:

القراءات في اللغة جمع قراءة ، وهي مصدر قرأ يقرأ ، يقال: فلان يقرأ قراءة وقرآنا فهو قارئ .(٤)

أما القراءات اصطلاحا: فقيل: هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف، أوكيفياتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما.(٥)

---

(١) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المتوفى سنة:(٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ص٤٦.

(٢)المصدر السابق، ص٤٦.

(٣)المصدر السابق، ص٤٧.

(٤)القاموس المحيط ، ص٦٢ ، مادة قرأ.

(٥)البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي =

الأصول: جمع أصل ، وهو في اللغة مابني عليه غيره ، وفي اصطلاح القراء عبارة عن الحكم المطرد ، أي: الحكم الكلي الجاري في كل ماتحقق فيه شرطه ، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلا.(١)

الفرش: مصدر فرش إذا نشر وبسط، فالفرش معناه: النشر والبسط، والحروف:جمع حرف، والحرف: القراءة يقال: حرف نافع حرف حمزة أي قراءته، وسمى الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها بين القراء فرشا؛ لانتشار هذه الحروف في مواضعها من سور القرآن الكريم، فكأنها انفرشت في السور بخلاف الأصول فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول.(٢)

التوجيه لغة : مصدر وجه يوجه ، وله عدة معان في اللغة ، منها: مستقبل الشئ ، وأوله ومابدا منه ، والسبيل المقصود من الكلام.(٣)

أما التوجيه اصطلاحا: فقيل هو: تبيين وجه ماذهب إليه كل قارئ. وقيل: هو إيجاد وجه في العربية لما اختاره القارئ من ألفاظ اللغة ، أو حالة

=

(المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ج١، ص٣١٨.

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة: تأليف: علي محمد الضباع ، الطبعة: الأولى١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث ، ص١٠.

(٢) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للمؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ص١٩٩.

(٣) لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ، ج١٣، ص٥٥٥.

إعرابية في عنصر من عناصر التركيب.[١]

المبحث الثاني

ترجمة القارئ عبد الله بن عامر اليَحْصبي(١١٨هـ)

أولاً: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده:

عبد الله بن عامر يزيد بن تميم بن ربيعة، أبو عِمْرَان على الأصحِّ، اليَحْصُبِيُّ الدِّمشقيُّ،[٢] نسبة إلى يَحْصُب[٣] بن دهمان بن عامر بن حمير، وقد اختلف في سنة مولده، فمنهم من قال سنة (٢١هـ)،[٤]

وقيل: سنة (٨هـ).[٥]

---

(١) البرهان في علوم القرآن،ج١، ص٣٣٩. والتوجيه اللغوي للقراءات القرآنية عند الفراء، ص١٨.

(٢) السبعة في القراءات ، للمؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبي بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ، ص٨٥، جمال القراء وكمال الإقراء للمؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبي الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي (أصل الكتاب رسالة دكتوراة بإشراف د محمد سالم المحيسن) الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ج٢، ص٤٥٤.

(٣) وفيها ضم الصاد وكسرها، وعليه فيجوز في النسبة إليها ضم الصاد وكسرها وفتحها، كما قال ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٤.

(٤) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١٥، ص١٤٥؛ وكذا قال الذهبي في سير أعلام النبلاء، للمؤلف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ج١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ٢٩٢/٥، ويدل عليه قول يحيى بن الحارث الذماري: ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة في أولها، ومات في أول عاشوراء من المحرم سنة ثمان عشرة.

(٥) وهذا ما رجَّحه كلٌّ من السخاوي في جمال القراء وكمال الإقراء، ج٢، ص٤٥٤؛ =

ثانياً: مكانته وعلمه:

أحد القُرَّاء السبعة، وإمام أهل الشام في القراءة، تابعي جليل، انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، وولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني، وكان رئيس أهل المسجد الأموي زمن الوليد بن عبد الملك وبعده، وكان مجلسه من الجامع الموضع المعروف بالروضة.(١)

قال أبو علي الأهوازي :كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً، ثقة فيما أتاه، حافظاً لما رواه، متقنًا لما وعاه، عارفاً فهمًا، قيمًا فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل المسلمين، وخيار التابعين، وأجلة الرَّاوين، لا يُتَّهم في دينه، ولا يشكُّ في يقينه، ولا يُرتَاب في أمانته، ولا يُطعن عليه في روايته، صحيحٌ نقلُه، فصيحٌ قولُه، عاليًا في قدره، مُصيباً في أمره، مشهوراً في علمه، مرجوعاً إلى فهمه، ولم يتعدَّ فيما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر، ولي القضاء بدمشق، وكان إمام جامعها، وهو الذي كان ناظراً على عمارته حتى فرغ.(٢)

وقال يحيى الذِّماري(٣):كان ابن عامر قاضيَ الجند في دمشق وما حولها، وكان على بناء مسجد دمشق، وكان رئيسَ المسجد، لا يرى فيه بدعةً إلا غيَّرَها.(١)

=

وابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء، ج١ ، ص٤٢٥، فقد روي عن ابن عامر أنه قال: ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقا بضيعة يقال لها: رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان، وذلك قبل فتح دمشق، وانقطعت إلى دمشق بعد فتحها، ولي تسع سنين .

(١) جمال القراء وكمال الإقراء، ج٢، ص٤٥٧؛ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج١، ص٨٤؛ سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٩٢.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٥.

(٣) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، أبو عمرو، الغساني الذِّمَاري ثم الدمشقي =

قال ابن الجزريُّ: ولا زال أهل الشام قاطبة على قراءة ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قريب الخمسمائة.[٢]

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ ابن عامر على: أبي الدرداء رضي الله عنه[٣]، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفضالة بن عبيد رضي الله عنه، وأصحُّ أسانيده: قراءته على المغيرة عن عثمان، وقيل: إنه سمع من عثمان نفسه.

قال ابن الجزريّ: وقد استبعد أبو عبد الله الحافظ (الذهبي) قراءته على أبي الدرداء، ولا أعلم لاستبعاده وجهًا، ولا سيما وقد قطع به غير واحد من الأئمة، واعتمده دون غيره الحافظ أبو عمرو الدَّاني، وناهيك به.[٤]

=

(١٤٥هـ): إمام الجامع الأموي، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، يعد من التابعين، وذمار قرية من اليمن من أعمال صنعاء، سئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة، كان عالماً بالقراءة في دهره بدمشق، ووثقه ابن معين وغيره، وروى له أصحاب السنن الأربعة. معرفة القراء الكبارج١، ص١٠٥؛ الكاشف، ج٢، ص٣٦٣، غاية النهاية في طبقات القراء، ج٢، ص٣٦٧.

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج١، ص٨٤؛ سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٩٣.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٤ .

(٣)كان أبو الدرداء إذا صلى الصبح في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه، فكان يجعلهم عشرة عشرة، ويجعل على كل عشرة منهم عريفاً، ويقف هو قائماً في المحراب يرمقهم ببصره، وبعضهم يقرأ على بعض، وكان ابن عامر عريفاً على عشرة، وكان كبيراً فيهم، فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر، وقام مقامه. ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء، ج٢، ص٤٥٤. بتصرف.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٤.

رابعاً: رواة القراءة عنه:

قرأ على ابن عامر خلق كثير، وقد عدَّ بعضهم ستة وأربعين إماماً في القراءة ممن قرؤوا عليه(١)، ومنهم: يحيى ابن الحارث الذِّمَاري، وهو الذي خَلَفَه في القيام بها، وقرأ عليه أخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وأبو عبيد الله مسلم بن مشكم، وسعيد بن عبد العزيز، وخلَّاد بن يزيد بن صبيح المريّ، ويزيد بن أبي مالك، وآخرون.

خامساً: إسناد قراءة ابن عامر الشامي:

قرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقرأ عثمان وأبو الدرداء على رسول الله ﷺ.

سادساً: راويا ابن عامر الشامي :

لابن عامر راويان هما :الأول :هشام، والثاني :ابن ذكوان .فمجموع طرق ابن عامر مائة وثلاثون طريقاً من مجموع الروايتين.

سابعاً: الراوي الأول: أبو الوليد هشام:

هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي القاضي الدمشقي، ولد سنة مائة وثلاث وخمسين، وتوفي سنة مائتين وخمس وأربعين، قيل سنة أربع وأربعين من الهجرة النبوية الشريفة. تقلد القضاء، واشتهر في القراءة من أهل دمشق، وكان عالم أهل دمشق. قال عنه الذهبي: (خطيبها ومقرئها ومحدثها وعالمها).(٢)

ثامناً: إسناد رواية هشام:

---

(١) جمال القراء وكمال الإقراء، ج٢، ص٤٥٧.

(٢) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ص ٧٧٠ رقم الترجمة (٣٦٩٩)، والتبصرة في القراءات السبع، ص ٢٧، والنشر في القراءات العشر، ج١، ص١١٧.

قرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، وقرأ أيضاً على أبي الضحاك عراك بن خالد ابن يزيد بن صالح المزي الدمشقي، وعلى أبي محمد سويد بن عبدالعزيز بن نمير الواسطي، وعلى أبي العباس صدقة بن خالد الدمشقي.وقرأ أيوب وعراك وسويد وصدقة على يحيى بن الحارث الذماري. وقرأ الذماري على إمام أهل الشام أبي عمران عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي(١).

تاسعاً: طريقا هشام:

لهشام طريقان :الأول :طريق الحلواني(٢) عنه، والثاني :طريق الدجواني(٣) عن أصحابه عنه. ولكل واحد منهما عدة طرق. فمجموع طرق هشام من الطريقين إحدى وخمسون طريقاً.

عاشرا: الراوي الثاني: ابن ذكوان:

هو: أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي. إمام مشهور ثقة روى القراءة عنه جمع غفير. وكان إمام الجامع الأموي بعد هشام، انتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق بعد أيوب بن تميم. قال عنه أبو زرعة الحافظ الدمشقي: (لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه). وكانت ولادته يوم

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٤، ٤٢٥.

(٢) تراجع ترجمته في رواية قالون عن نافع .

(٣) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الضرير الرملي، وكان إماماً جليلاً كثير الضبط والإتقان والنقل ثقة، رحل إلى العراق وأخذ عن ابن مجاهد، وأخذ عن ابن مجاهد أيضاً. قال عنه الداني):إمام مشهور ثقة مأمون حافظ ضابط)، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة برملة لدٍ عن إحدى وخمسين سنة.ينظر:النشر في القراءات العشر، ج١، ص ١١٨

عاشوراء سنة مائة وثلاث وسبعين، ووفاته في شوال سنة اثنين ومائتين على الصواب.[١]

الحادي عشر: إسناد رواية ابن ذكوان:

قرأ ابن ذكوان على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي.

وقرأ أيوب على إمام أهل الشام أبي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي[٢].

الثاني عشر: طريقا ابن ذكوان:

لابن ذكوان طريقان هما :الأول :طريق الأخفش[٣] حيث روى عن ابن ذكوان مباشرة .والثاني :طريق الصوري[٤] عنه. فمجموع طرق ابن ذكوان من الطريقين تسعة وسبعون طريقاً.

---

(١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ص ٣٢٦ رقم الترجمة (١٦٥٦)، والنشر في القراءات العشر، ج١، ص١١٨.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٤، ٤٢٥.

(٣) هو: هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي، مقرئ، ثقة، نحوي، شيخ القراء بدمشق، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وإسماعيل بن عبد الله الفارسي. قال عنه أبو علي الأصفهاني: كان من أهل الفضل، صنف كتباً كثيرة في القراءات والعربية، كانت ولادته سنة ٢٠١ وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: كتاب الغاية ص ٧٦٤ رقم الترجمة (٣٦٧٤)، والنشر في القراءات العشر، ج١، ص ١١٨، والتبصرة في القراءات السبع، ص ٢٦.

(٤) هو: أبو العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار الصوري الدمشقي، وكان شيخاً مقرئاً مشهوراً بالضبط معروفاً بالإتقان، توفي سنة سبع وثلاثمائة بدمشق. ينظر: النشر في القراءات العشر، ج١، ص ١١٨.

الثالث عشر: وفاته:

توفي ابن عامر الشامي بدمشق في محرم يوم عاشوراء سنة (١١٨هـ) في أيام هشام بن عبد الملك، رحمه الله تعالى.[١]

المبحث الثالث:

انفرادات ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم جمعاً وتوجيهاً من طريق الشاطبية

الحرف الأول: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(تَأْمُرُونِّي) بنونين والياء ساكنة من قوله تعالى:(قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ)، سورة الزمر، الآية:(٦٤).[٢]

يقول الشاطبي:

١٠٠٨ – وَزِدْ تَأْمُرونِيْ النُّونَ كَهْفًا*** .....

التوجيه:

الحجة لمن خفف: أنه لما اجتمعت نونان تنوب إحداهما عن لفظ الأخرى خفف الكلمة بإسقاط إحداهما كراهية لاجتماعهما كما قال الشاعر:

رأته كالثّغام يعلّ مسكا*** يسوء الفاليات إذا فليني[٣]

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء،ج١، ص٤٢٥.

(٢) السبعة في القراءات ، للمؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبي بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ، ص٥٦٣. والنشر في القراءات العشر، للمؤلف : شمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى، ج٢، ص٣٦٣.

(٣) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م،ج٥، ص٣٧٣.

أراد: فلينني فحذف إحدى النونين ومثله فَبِمَ تُبَشِّرُونَ بنون واحدة (يذكر في موضعه).[1]

الحرف الثاني: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(أَشَدَّ مِنْهُمْ) بالكاف من قوله تعالى:(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ)، سورة غافر، الآية:٢١).[2]

يقول الشاطبي:

١٠١٠ – ..... هَاءُ مِنْهُمُ*** بِكَافٍ

كَفَى.....

التوجيه:

قَرَأَ ابْن عَامر / كَانُوا هم أَشد مِنْكُم قُوَّة / بِالْكَاف وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مصاحف أهل الشَّام

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنْهُم بِالْهَاءِ أَتَوا بِلَفْظ الْغَيْبَة وحجتهم أَن مَا قبله بِلَفْظ الْغَيْبَة وَهُوَ قَوْله {أَو لم يَسِيرُوا فِي الأَرْض فينظروا كَيفَ كَانَ عَاقِبَة الَّذين من قبلهم} فَكَذَلِك يكون قَوْله {كَانُوا هم أَشد مِنْهُم قُوَّة} على الْغَيْبَة ليَكُون مُوَافقا لما قبله من أَلْفَاظ الْغَيْبَة وَمعنى قَوْله {أَشد مِنْهُم قُوَّة} أَي من قَوْمك

وَأما من قَالَ {مِنْكُم} بَعْدَمَا ذَكرْنَاهُ من أَلْفَاظ الْغَيْبَة فعلى الأنصراف من الْغَيْبَة إِلَى الْخطاب كَقَوْلِه {إِياك نعْبد} بعد قَوْله {الْحَمد لله} وَحسن

(١) الحجة في القراءات السبع، للمؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ، ص١٤٣.

(٢) السبعة في القراءات، ص٥٦٩، والنشر في القراءات العشر، ج٢، ص٣٦٥.

الْخطاب هُنَا لِأَنَّهُ خطاب لأهل مَكَّة فَحسن الْخطاب لحضورهم.[١]

الحرف الثالث: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) بالجمع وضم التاء (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) بالجمع وكسر التاء من قوله تعالى:(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ)، سورة الطور، الآية:(٢١).[٢]

يقول الشاطبي:

٧٠٦ – وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ *** وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا

٧٠٧ – ..... وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ***وَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيْ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

التوجيه:

يقرأ بالنّون والألف، وبالتّاء في موضع النون، وحذف الألف. ذُرِّيَّتُهُمْ يقرأ بالتوحيد والجمع فيهما، وبالرفع في الأولى والنصب. فالحجة لمن قرأه بالتاء: أنه جعله فعلا للذريّة سواء أفرد، أو جمع، فرفعها بفعلها. والحجة لمن قرأ بالنون: أنه جعل الفعل لله تعالى فنصب «الذريّة» في الإفراد والجمع لتعدّي الفعل إليها.[٣]

الحرف الرابع: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) بالنصب في الثلاثة من قوله تعالى:(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

(١) حجة القراءات، للمؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبي زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، ص٦٢٩.

(٢) السبعة في القراءات، ص٦١٢. والتيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة:الثانية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٢٠٣.

(٣) الحجة في القراءات السبع، ص٣٣٣.

وَالرَّيْحَانُ)، سورة الرحمن، الآية:(١٢).[١]

يقول الشاطبي:

١٠٥٢ – وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلاَثِهَا*** بِنَصْبٍ كَفَى.....

التوجيه:

قَرَأَ ابْن عَامر / وَالْحب ذَا العصف وَالريحَان / بِالنّصب حمله على قَوْله {وَالْأَرْض وَضعهَا للأنام} لِأَن {وَضعهَا} بِمَعْنى خلقهَا وَخلق الْحبّ ذَا العصف وَخلق الريحان هَذَا نعت للحب وحجتهما قَوْله {فأخرجنا بِهِ أَزْوَاجًا من نَبَات شَتَّى} وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {وَالْحب ذُو العصف}بالرفع عطفا على قَوْله {فِيهَا فَاكِهَة} وفيهَا الْحبّ ذُو العصف فَيكون ابْتِدَاء.[٢]

الحرف الخامس: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(ذِي الْجَلَالِ) بالواو من قوله تعالى﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾، سورة الرحمن، الآية:(٧٨).[٣]

يقول الشاطبي:

١٠٥٨ – وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلاَلِ ابْنُ عَامِرٍ***بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلاَ

التوجيه:

إجماع القرّاء هاهنا على الياء في كلمة(ذي) إلّا ما تفرّد به (ابن عامر) من الواو، لأنه جعله وصفا للاسم، وجعله الباقون وصفا لقوله:«ربك» والوصف تابع للموصوف كالبدل، والتوكيد، وعطف البيان.[٤]

الحرف السادس: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(وَكُلًّا) بالرفع من قوله تعالى:﴿ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم

(١) السبعة في القراءات، ص٦١٩. والتيسير في القراءات السبع، ص٢٠٦.

(٢) حجة القراءات، ص٦٩٠.

(٣) السبعة في القراءات، ص٦٢١. والتيسير في القراءات السبع، ص٢٠٧.

(٤) الحجة في القراءات السبع، ص٣٤٠.

مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ، سورة الحديد، الآية:(١٠).[١]

يقول الشاطبي:

١٠٦٢ – ..... وَكُلٌّ كَفَى***.....

التوجيه:

يقرأ بالنصب والرفع. فالحجة لمن نصب «كلا»: أنه أعمل فيه «وعد» مؤخرا كما يعملها مقدّما. والحجة لمن رفع: أنه ابتدأ «وكلّ» وجعل الفعل بعده خبرا عنه، وعدّاه إلى الضمير بعده. يريد: وكل وعده الله الحسنى، ثم خزل الهاء تخفيفا لأنها كناية عن مفعول، وهو فضلة في الكلام. قال الشاعر:

ثلاث كلّهنّ قتلت عمدا*** فأخزى الله رابعة تعود[٢] أراد: قتلتهنّ.[٣]

الحرف السابع: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(فَيُضَاعِفَهُ) بتشديد العين ورفع الفاء من قوله تعالى:(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ)، سورة الحديد، الآية:(١١).[٤]

يقول الشاطبي:

٥١٦ – يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا*** سَماَ شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلَا

التوجيه:

يقرأ بالتخفيف وإثبات الألف، وبالتشديد وطرحها.فالحجة لمن خفف: أن (ضاعف) أكثر من (ضعّف) لقوله: (أضعافا كثيرة). ودليله قوله:(عَشْرُ

(١) السبعة في القراءات، ص٦٢٥. والتيسير في القراءات السبع، ص٢٠٨.

(٢) خزانة الأدب، ج١، ص١٢٨.

(٣) الحجة في القراءات السبع، ص٣٤٢.

(٤) السبعة في القراءات، ص٤٦٧، والتيسير في القراءات السبع، ص١٦٤.

أَمْثالِها) سورة الانعام، الآية:(١٦٠) والحجّة لمن شدّد: التكرير ومداومة الفعل. ويقرأ برفع الفاء ونصبها. فمن رفع عطف على (يقرض). ومن نصب فعلى جواب الاستفهام.[١]

الحرف الثامن: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(لَا يُؤْخَذُ) بالتاء من قوله تعالى ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُؤۡخَذُ مِنكُمۡ فِدۡيَةٞ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ مَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ ، سورة الحديد، الآية:(١٥).[٢]

يقول الشاطبي:

١٠٦٣ – وَيؤْخَذُ غَيْرُ الشَّام.....***.....

التوجيه:

قَرَأَ ابْن عَامر / فاليوم لَا تُؤْخَذ مِنْكُم فديَة / بِالتَّاءِ لتأنيث الْفِدْيَة وَسقط السُّوَال وَقَرَأَ الْبَاقُونَ لَا يُؤْخَذ مِنْكُم بِالْيَاءِ للفصل الْوَاقِع بَين الْفِعْل والفدية فَصَارَ الْفِعْل عوضا عَن التَّأْنِيث وَقيل إِن التَّأْنِيث لَيْسَ يحقيقي إِنَّمَا أَرَادَ الْفِدَاء كَقَوْلِه {وَأخذ الَّذين ظلمُوا الصَّيْحَة}سورة هود، الآية:(٦٧).[٣]

الحرف التاسع: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(يَفْصِلُ) بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها من قوله تعالى:(لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ۚ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)، سورة الممتحنة، الآية:(٣).[٤]

يقول الشاطبي:

١٠٦٩ – وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ*** بِكَسْرٍ ثَوَى وَالثِّقْلُ شَافِيْهِ

---

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٩٨.

(٢) السبعة في القراءات، ص٦٢٦.

(٣) حجة القراءات، ص٧٠٠.

(٤) السبعة في القراءات، ص٦٣٣.

كُمِّلَا

التوجيه:

يقرأ بضم الياء وفتح الصّاد، وبفتح الياء وكسر الصاد، وبالتشديد فيهما والتخفيف. فالحجة لمن فتح الياء وكسر الصاد وخفف: أنه أراد: يفصل الله بينكم. ودليله قوله:(وَهُوَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ)، سورة الأنعام، الآية:(٥٧)، والحجة لمن قرأه بضم الياء وفتح الصاد والتخفيف: أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله، وكذلك القول في التشديد فابنه عليه.[١]

الحرف العاشر: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(تُنجِيكُم) بفتح النون وتشديد الجيم من قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)، سورة الصف، الآية:(١٠).[٢]

يقول الشاطبي:

١٠٧١ – .....*** .....وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا

التوجيه:

إجماع القراء على التخفيف إلّا (ابن عامر) فإنه شدّد. ومعناهما قريب. وهما لغتان. فالدليل على التخفيف قوله:(أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ)، سورة الأعراف، الآية:(١٦٥)، والدليل على التشديد قوله تعالى: (وَنَجَّيْناهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ)،سورة الصافات، الآية:(٧٦).[٣]

الحرف الحادي عشر: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(أَن كَانَ) بهمزة بعدها مدة على الاستفهام من قوله تعالى:(أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ)،

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٣٤٤.

(٢) السبعة في القراءات، ص٦٣٥، والتيسير في القراءات السبع، ص٢١٠.

(٣) الحجة في القراءات السبع، ص٣٤٥.

سورة القلم، الآية:(١٤).[١]

يقول الشاطبي:

١٨٧ – وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ***وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِيْ مُسَهِّلَا

التوجيه:

يقرأ بتحقيق الهمزتين ومدة بعدهما، وبهمزة ومدة بعدها، وبواو وهمزة بعدها ساكنة، وبواو ولا همزة بعدها فالحجة لمن حقق الهمزتين ومدّ: أنه جمع بين ثلاث همزات: الأولى: همزة التوبيخ بلفظ الاستفهام. والثانية:

ألف القطع. والثالثة: همزة الأصل. ووزنه (أأفعلتم) فالفاء هي موضع المدّة. والحجة لمن همز ومدّ: أنه ليّن ألف القطع، فوصل مدّها بمد ألف الأصل. والحجة لمن أتى بلفظ الواو وهمزة ساكنة بعدها: أنه ليّن ألف القطع فصارت واوا لانضمام النون قبلها، فرجعت الهمزة التي هي فاء الفعل إلى أصلها قبل التليين.

فإن قيل: فيجب أن تكون الواو ساكنة، لأنها مليّنة من همزة فقل: إن الواو الساكنة إذا لقيها ساكن حرّكت لالتقاء الساكنين كقوله:(فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ)، سورة المائدة، الآية:(٤٤). والحجة لمن قرأ بلفظه كالواو ولا همزة معها، فإنه أشبع ضمة النون، فصارت كلفظ الواو، وخزل الهمزة الثانية وخلفها بمدّة، ودلّ بالفتح على سقوط الهمزة المفتوحة.[٢]

الحرف الثاني عشر: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(فَقَدَرَ) بتشديد الدال من قوله تعالى:(وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ)، سورة الفجر، الآية:(١٦).[٣]

(١) السبعة في القراءات، ص٦٤٧، والاختيار ص٧٦٦.

(٢) الحجة في القراءات السبع، ص١٦١، ١٦٢.

(٣) الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، للمؤلف: أبي علي =

يقول الشاطبي:

١١١٠ – .....*** فَقَدَّرَ يَرْوِي اليَحْصَبْيُّ مُثَقَّلَا

التوجيه:

يقرأ بالتشديد والتخفيف، فأما «قدر» بالتخفيف فيكون من التقدير والتقتير كقوله في «التقدير»: فَقَدَرْنا فَنِعْمَ الْقادِرُونَ، سورة المرسلات، الآية:(٢٣)، وكقوله في التقتير:(وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ)،سورة الطلاق، الآية:(٧).[١]

الحرف الثالث عشر: انفرد ابن عامر الشامي في لفظ(لِإِيلَافِ) بغير ياء بعد الهمزة من قوله تعالى:(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)، سورة قريش، الآية:(١).[٢]

ولاخلاف في إثبات الياء بعد الهمزة في قوله تعالى:(إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ)، سورة قريش، الآية:(٢)، في اللفظ دون الخط.[٣]

يقول الشاطبي:

١١١٨ – .....***لِإِيلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا

١١١٩ – وَإِيلَافِ كُلٌّ وَهْوَ في الْخَطِّ سَاقِطٌ***.....

التوجيه:

اتفق القرّاء على كسر اللام، وهمزة مكسورة بعدها وياء بعد الهمزة إلّا «ابن عامر» فإنه قرأ بلام مكسورة، وهمزة بعدها مقصورة من غير ياء ولا

=

الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ)،المحقق: دريد حسن أحمد، الناشر: دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م. ص٣٨٠. والنشر في القراءات العشر، ج٢، ص٤٠٠.

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٢٠٥.

(٢) السبعة في القراءات، ص٦٩٨.

(٣) التيسير في القراءات السبع، ص٢٢٥.

مدّ، فالأصل عند من همز ومدّ: «لائلاف» قريش: على وزن «لعفلاف» قريش، فجعل الهمزة الساكنة ياء لانكسار ما قبلها، ثم ليّنها فالمدّ فيها لذلك، كما قالوا: إيمان في مصدر آمن. والحجة لمن قصر أنه أراد أيضا: لإيلاف قريش، فحذف المدة تخفيفا، لمكان ثقل الهمزة فبقي على وزن: لعلاف قريش. فأما إيلافهم فلا خلف في همزة ومده. وأما اللام فقيل: هي لام التعجب. ومعناها: اعجب يا محمد لإيلاف الله عز وجل لقريش رحلتهم في الشتاء ورحلتهم في الصيف، لأن الله كفاهم ذلك وجبى إليهم ثمرات كل شيء.(١)

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأساله تعالى دائماً العون في جميع الأمـــور، والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للناس أجمعين، وعلى آله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا .

ومن خلال سرد انفرادات ابن عامر الشامي في الربع الأخير من القرآن الكريم : خلص الباحث بالآتي:

١. يعتبر ابن عامر الشامي أحد القُرَّاء السبعة، وإمام أهل الشام في القراءة، تابعي جليل.
٢. انتهت إليه مشيخة الإقراء بها.
٣. تولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني.
٤. عدد الكلمات التي انفرد بن عامر بقراءتها قولاً واحداً في الربع الثالث من القرآن الكريم هي ثلاث عشر كلمة.

المصادر والمراجع:

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٣٧٦.

١. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المتوفى سنة:(٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

1. ey da7 alrm wz wmfta7 alkn wz fy al8ra2at alĺrb3 3shrh، tĺly f: shms aldy n m7md bn 5ly l al8ba8by ،almt wfa snh:(849h) ،drash wt78y 8: aldkt wr **7**ĺmd 5ald shkry ، alnashr: dar 3mar llnshr wlt wzy 3 ،al6b3h: alĺ wla 1424h-2003m.

٢. الإضاءة في بيان أصول القراءة: تأليف: علي محمد الضباع ، الطبعة: الأولى١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث.

2. aleda2h fy by an **9**ĺ wl al8ra2h: tĺly f: 3ly m7md aldba3، al6b3h: alĺ wla 1420h - 1999m ،alnashr: almktbh alĺzhry h lltrath.

٣. الإقناع في القراءات السبع، للمؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبي جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

3. ale8na3 fy al8ra2at alsb3 ،llmolf: **7**ĺmd bn 3ly bn **7**ĺmd bn 5lf alĺn9ary al4rna6y ĺ ،by g3fr ،alm3r wf babn alb̆az̤sh (almt wfa : 540h) ،alnashr: dar al97abh lltrath.

٤. البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

4. albrhan fy 3l wm al8ran lĺby 3bd allah bdr aldy n m7md bn 3bd allah bn bhadr alzrkshy (almt wfa : 794h)، alm788: m7md ĺb w alfdl ebrahy m ،al6b3h: alĺ wla ،

1376 h - 1957m ،alnashr: dar e7y a2 alktb al3rby h 3y sa albaba al7lby wshrkayh.

٥. التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة:الثانية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

5. alty sy r fy al8ra2at alsb3 ،llmolf: 3thman bn s3y d bn 3thman bn 3mr ẗby 3mr w aldany (almt wfa : 444h) ، alm788: a wt w try zl ،alnashr: dar alktab al3rby – by r wt ،al6b3h:althany h 1404h/ 1984m.

٦. الثقات لابن حبان، للمؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

6. alth8at labn 7ban ،llmolf: m7md bn 7ban bn **7**ẗmd bn 7ban bn m3az bn m**3**ْbd ،ًaltmy my ẗ ،by 7atm ،aldarmy ، albُsty (almt wfa : 354h) ،6b3 be3anh: wzarh alm3arf ll7k wmh al3aly h alhndy h ،t7t mra8bh: aldkt wr m7md 3bd alm3y d 5an mdy r dayrh alm3arf al3thmany h ، alnashr: dayrh alm3arf al3thmany h b7y dr abad aldkn alhnd ،al6b3h: alẗ wla ،1393 h = 1973m.

٧. الجرح والتعديل الجرح والتعديل، للمؤلف: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٧١ هـ ١٩٥٢م.

7. algr7 wlt3dy l algr7 wlt3dy l ،llmolf: ẗby m7md 3bd alr7mn

bn m7md bn edry s bn almnzr altmy my ،al7nzly ،alrazy abn ỉby 7atm (almt wfa : 327h) ،alnashr: 6b3h mgls dayrh alm3arf al3thmany h – b7y dr abad aldkn – alhnd dar e7y a2 altrath al3rby – by r wt ،al6b3h: alỉ wla ،1371 h 1952m.

٨. الحجة للقراء السبعة، للمؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبي علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

8. al7gh ll8ra2 alsb3h ،llmolf: al7sn bn **7**ỉmd bn 3bd al4far alfarsy˜ al**9**ỉlỉ ،by 3ly (almt wfa : 377h) ،alm788: bdr aldy n 8h wgy – bshy r g wy gaby ،rag3h wd88h: 3bd al3zy z rba7 – **7**ỉmd y wsf ald8a8 ،alnashr: dar almỉm wn lltrath – dmsh8 / by r wt ،al6b3h: althany h ،1413 h – 1993m.

٩. الحجة في القراءات السبع، للمؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ.

9. al7gh fy al8ra2at alsb3 ،llmolf: al7sy n bn **7**ỉmd bn 5al wy hỉ ،by 3bd allah (almt wfa : 370h) ،alm788: d. 3bd al3al salm mkrm ،alỉstaz almsa3d bkly h aladab – gam3h alk wy t ،alnashr: dar alshr w8 – by r wt ،al6b3h: alrab3h ، 1401 h.

١٠.السبعة في القراءات ، للمؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبي بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

10.alsb3h fy al8ra2at ،llmolf: 7ḥmd bn m wsa bn al3bas altmy my ḥ ،by bkr bn mgahd alb4dady (almt wfa : 324h) ،alm788: sh w8y dy f ،alnashr: dar alm3arf – m9r ، al6b3h: althany h ،1400h.

١١.القاموس المحيط، للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

11.al8am ws alm7y 6 ،ll3lamh all4 wy mgd aldy n m7md bn y 38 wb alfy r wzabady almt wfa snh 817 h،t78y 8: mktb t78y 8 altrath fy mossh alrsalh ،beshraf: m7md n3y m al3r8sُ wsy ،alnashr: mossh alrsalh ll6ba3h wlnshr wlt wzy 3 ،by r wt – lbnan ،al6b3h: althamnh ،1426 h – 2005m.

١٢.النشر في القراءات العشر، للمؤلف : شمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى.

12.alnshr fy al8ra2at al3shr ،llmolf : shms aldy n ḥby al5y r abn algzry ،m7md bn m7md bn y wsf (almt wfa : 833 h) ،alm788 : 3ly m7md aldba3 (almt wfa 1380h) ،alnashr : alm6b3h altgary h alkbra .

١٣.المقنع في رسم مصاحف الأمصار، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

13.alm8n3 fy rsm m9a7f alḥm9ar ،llmolf: 3thman bn s3y d bn 3thman bn 3mr ḥby 3mr w aldany (almt wfa : 444h) ، alm788: m7md al9ad8 8m7a wy ،alnashr: mktbh alkly at

alإzhry h ،al8ahrh.

١٤.الموضح في وجوه القراءات وعللها، تألبف الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبدالله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم المتوفى بعد(٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي الطبعة: الأولى١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

14.alm wd7 fy wg wh al8ra2at w3llha ،tإlbf alemam n9r bn 3ly bn m7md إby 3bdallah alshy razy alfarsy alfs wy aln7 wy alm3r wf babn إby mry m almt wfa b3d(565h) ، t78y 8 wdrash: aldkt wr 3mr 7mdan alkby sy al6b3h: alإ wla 1414h- 1993m.

١٥.الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للمؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

15.alwfy fy shr7 alsha6by h fy al8ra2at alsb3 ،llmolf: 3bd alfta7 bn 3bd al4ny bn m7md al8ady (almt wfa : 1403h) ،alnashr: mktbh alswdy llt wzy 3 ،al6b3h: alrab3h 1412 h - 1992m.

١٦.الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، للمؤلف: أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ)،المحقق: دريد حسن أحمد، الناشر: دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

16.al wgy z fy shr7 8ra2at al8rإh althmany h إymh alإm9ar al5msh ،llmolf: إby 3ly al7sn bn 3ly bn ebrahy m bn y zdad alإhْ wَazy (almt wfa : 446h)،alm788: dry d 7sn 7إmd ،alnashr: dar al4rb aleslama – by r wt ،al6b3h: alإ wla ،2002m.

١٧.تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف،

أبـي الحجـاج، جمـال الـدين ابـن الزكـي أبـي محمد القضـاعي الكلبـي المـزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

17.thzy b alkmal fy ŝsma2 alrgal،llmolf: y wsf bn 3bd alr7mn bn y wsfŝ،by al7gag،gmal aldy n abn alzky ŝby m7md al8da3y alklby almzy (almt wfa : 742h)،alm788: d. bshar 3wd m3r wf،alnashr: mossh alrsalh – by r wt، al6b3h: alŝ wla ،1400 – 1980.

١٨.تهذيب التهذيب، للمؤلف: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

18.thzy b althzy b،llmolf: ŝby alfdl **7**ŝmd bn 3ly bn m7md bn **7**ŝmd bn 7gr al3s8lany (almt wfa : 852h)،alnashr: m6b3h dayrh alm3arf alnzamy h،alhnd،al6b3h: alŝ wla ،1326h.

١٩.تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للمؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

19.tary 5 aleslam wō wōfy at almshahy r wōal**3**ŝlam،llmolf: shms aldy n ŝb w 3bd allah m7md bn **7**ŝmd bn 3thman bn 8ōay˚maz alzhby (almt wfa : 748h)،alm788: aldkt wr bshar 3 wŏad m3r wf،alnashr: dar al4rb aleslamy ، al6b3h: alŝ wla ،2003 m.

٢٠.جمال القراء وكمال الإقراء للمؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبي الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي (أصل الكتاب رسالة دكتوراة بإشراف د محمد سالم المحيسن) الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

20.gmal al8ra2 wkmal ale8ra2 llmolf: 3ly bn m7md bn 3bd al9md alhmdany alm9ry alshaf3y ،by al7sn ،3lm aldy n als5a wy (almt wfa : 643h) drash wt78y 8: 3bd al78 3bd alday m sy f al8ady (9il alktab rsalh dkt wrah beshraf d m7md salm alm7y sn) alnashr: mossh alktb alth8afy h – by r wt.

٢١.حجة القراءات، للمؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبي زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)،محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.

21.7gh al8ra2at ،llmolf: 3bd alr7mn bn m7md ،by zr3h abn znglh (almt wfa : 7wly 403h)،m788 alktab wm3l8 7wshy h: s3y d al4f4any ،alnashr: dar alrsalh.

٢٢.سير أعلام النبلاء، للمؤلف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

22.sy r 3ilam alnbla2 ،llmolf : shms aldy n iby 3bd allah m7md bn 7imd bn 3thman bn 8ôay˚maz alzhby (almt wfa : 748h) ،alm788 : mgm w3h mn alm788y n beshraf alshy 5 sh3y b al4rnao w6 ،alnashr : mossh alrsalh ،al6b3h : althalthh ،1405 h / 1985 m.

٢٣.غاية النهاية في طبقات القراء، للمؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

23.4ay h alnhay h fy 6b8at al8ra2 ،llmolf: shms aldy n ib w al5y r abn algzry ،m7md bn m7md bn y wsf (almt wfa : 833h) ،alnashr: mktbh abn ty my h ،al6b3h: 3ny bnshrh li4

wl mrh 3am 1351h g. brgstrasr.

٢٤.كتاب السبعة في القراءات للمؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبي بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

24.ktab alsb3h fy al8ra2at llmolf: 7ímd bn m wsa bn al3bas altmy my íby bkr bn mgahd alb4dady (almt wfa : 324h)،alm788: sh w8y dy f alnashr: dar alm3arf – m9r، al6b3h: althany h،1400h.

٢٥.لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة:الثالثة – ١٤١٤هـ.

25.lsan al3rb ،almolf: m7md bn mkrm bn 3la íby alfdl،gmal aldy n abn mnz wr alín9ary alr wy f3a alefry 8a (almt wfa : 711h)،alnashr: dar 9adr – by r wt ،al6b3h:althalthh – 1414h.

٢٦.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للمؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

26.m3rfh al8ra2 alkbar 3la al6b8at wl39íar،llmolf: shms aldy n íby 3bd allah m7md bn 7ímd bn 3thman bn 8ây˚maz alzhby (almt wfa : 748h)،alnashr: dar alktb al3lmy h، al6b3h: alí wla 1417 h- 1997m.